

الآداب العالمية المعاصرة(أ, حميدة سليوة)

الحصة التطبيقية رقم "3":

بابلو نيرودا شاعر الوردة والسياسة

هو شاعر التشيلي الأول Pablo Neruda : ويعتبر من أشهر الشعراء وأكثرهم تأثيراً في عصره، ولد في تشيلي، بقرية بارال بوسط تشيلي في 12 يوليو عام 1904 ، توفيت والدته "روزا بازوالتو" بعد شهر من ولادته، فانتقل والده "جوزيه راييس" إلى منطقة "تيموكو" مع الطفل وتزوج بعد فترة وجيزة من "ترينيداد ماريدي" التي أصبحت فيما بعد والدة الشاعر الثانية.

اختار اسمه الجديد "بابلو نيرودا" في عام 1920م وحصل على جائزة "عيد الربيع" للشعر في تيموكو وعين رئيساً لـ"الأئنيه الأدبية" في المنطقة وبدأ في كتابة "الجزر الغربية" و"التعب غير المفيد" من دون أن ينشرهما، بدأ نيرودا حياته السياسية بدخوله السلك الدبلوماسي عام 1927م حيث عين قنصل شرف في "بيرمانيا"، وغادر سنتياغو إلى "بيونس آيرس" ومنها إلى "لشبونة"، وفي مدريد بدأ بنشر قصائد جديدة، ثم تنقل للعمل قنصلا في بعض الدول الأخرى، وتزوج في عام 1929م من ماري أنطوانيت اجينار وانتقل عام 1931م للعمل قنصلا في سنغافورة، ثم عاد إلى تشيلي عام 1932م، وفي عام 1933م كتب "إقامة على الأرض"، وانتقل في العام التالي قنصلا في "برشلونة" ثم "مدريد" وقد كرمه الشعراء الأسبان عام 1935م وأوكلت إليه مهمة إدارة تحرير مجلة "كابالو يردى بارالا بوبيزيه" وهي أفضل مجلة أدبية في اسبانيا آنذاك.

وفي عام 1973م صدر كتابه الشعري السياسي التحريضي "مدح الثورة التشيلية"، وعمل على تحذير مجتمعه من اندلاع حرب أهلية في ندوات وخطابات عديدة، وحينما أطاحت حكومة عسكرية بالسلطة وأعدم الرئيس سلفادور اليندي ، حزن نيرودا لما جرى في البلاد، وتوفي الشاعر الكبير في مستشفى سنتياغو في تشيلي، وبعد وفاته صدرت كتبه الأخيرة: "الوردة المفصولة" و"البحر والأجراس".

يقول بابلو نيرودا:

الأداب العالمية المعاصرة(أ, حميدة سليوة)

أ في الجنوب العريض المبلل بالمياه

أم في الشاطئ المخيف

لمست يدا

وكانت يد والت ويتمان

ثباتها ثبات الأب الحنون

ورحابتها رحابة المروج

ورسالتها هي السلام الغامر

لقد علمتني أن أكون أمريكيا

جعلتني أرى الجبل الشامخ

الذي يبسط حمايته

حصدت البرسيم

قاطفا لي شقائق النعمان

طائفا بالأنهار

لم يكشف عن الأرض فحسب

لقد أزاح التراب عن الإنسان

عن العبد المستدل المهان

يا ابن العم

الأداب العالمية المعاصرة(أ, حميدة سليوة)

أيها الأخ الأكبر لجدوري

لقد مضت سنون مئة

و ثمة سنوات جديدة قاسية يمر بها وطنك

اضطهادات، دموع، سجون

أسلحة مسمومة

شعبك الأبيض والأسود

شعب الفقراء

الشعب البسيط كغيره من الشعوب

لا ينسى ناقوسك

أنهم يجتمعون

لروح الأخوة على الأرض.

(مقتطف من قصيدة أنشودة إلى والت ويتمان)

- استخرج من هذا النص الخصائص المميزة للأدب في أمريكا اللاتينية؟

-دعم اجابتك بالأمثلة.